

شكت سيده للبابا كيرلس السادس (أبونا مينا) لمرات عديدة حرمانها من النسل. ولما كان البابا كيرلس يعرف عن حياتها الكثير فقد لفت نظرها في محبة ولطف إلى منهج السلوك كزوجة مسيحية. لقد جعل احترام الزوج هو المدخل الحقيقي للبيت المسيحي وهو واجب يعني المحبة والأتضاع. كما اعتقد أن كلام الرسالة كما هو موجه للزوجة موجه للزوج:

أيتها زوجتي، دعيت للمائدة، أولواجب طعم مريم والذي بواسطته تحس عليه ابدته
والنعمه هو احترام زوجته ربما سميت عن قصة ساره التي قامت تحترم زوجها
وتدعوه سيقا فنظر الله الي تواضعه واعطاها ابنا في شيوخه فوجب عليك
كما قلت احترام زوجته ولا تسمى عمدا ما صغيرا او كبيرا الا بمشورته لأنه
ربما تسمى عمدا برون مشورته ويكون ذلك العن يفضيه فربما ليس حسن
كذلك لا تقول قول ولا كلاما يكرهه لأن سر الزوجه سر عظيم وقد شيره
بولس الرسول با اتحاد المسيح بالكنيسة فالجميع رأس الكنيسة والرجل رأس المرأة
وكما ان الكنيسة تحترم المسيح وتعمل وصاياه كذلك يجب على المرأة ان تحترم زوجها
وتسبح علامته وكما ان الكنيسة تدعى عمدا بفضيل المسيح كذلك يجب على المرأة
ان تعمل عملا او تقول اقوالا كذلك زوجها تكون سره ون بالسر الذي وضعه
المسيح في كنيسة الطاهره ثانيا يجب عليك ملومه الزهابة الى الكنيسة لأن
هذه نعمه عظيمه وتمسك بالتواضع خصوصا في بيت الرب ولا تنظري المرأة
الهي على الارض في بيت الرب وانظري في الموهوبين بل اقول احقر الموهوبين انهم
افضل منك فانما ما فعلت ذلك ينظر الرب الي تواضعك واسئلي قلبك
كما نظر الي تواضع واسئلي قلب حنه ام صبري التي ويطلبك سؤل قلبك كما
اعطاها. يجب عليك الاعتراف والسؤال من جسد الرب ودمه وبعد السؤال اهذي
من ان يرفع من قلبك كمدية او غصية او هقد على احد او نيمه في
بيت القبر او هنان او شجرة شدة او سايا بيسته صعبه بل انعمي
في قلبك على عمل الرب يساعذك وانا الى عشم في يسوع المسيح
ان ينظر اليك بعين تحننه ويمطيه كما شف صميدك لانه قادر
على كل شيء في الختام نعمه ربنا يسوع المسيح يشمل جميعكم امين

أخيرا النفس ميتا
الديونا

خطاب إلى زوجة

أيتها الأخت المباركة أول واجب مهم والذي بواسطته تحل عليك البركة والنعمة هو احترام زوجك ربما سمعت عن قصة سارة التي كانت تحترم زوجها وتدعوه سيدي فنظر الله الي تواضعها وأعطاهما ابنا في شيخوختها فيجب عليك كما قلت احترام زوجك ولا تعملي عملاً ما صغيراً أو كبيراً إلا بمشورته لأنه ربما تعملي عملاً بدون مشورته ويكون ذلك العمل يفضبه فهنا ليس حسن كذلك لا تقولي قولاً ولا كلاماً يكدره لأن سر الزيجة سر عظيم وقد شبهه بولس الرسول باتحاد المسيح بالكنيسة فالمسيح رأس الكنيسة والرجل رأس المرأة وكما أن الكنيسة تخدم المسيح وتعمل وصاياه كذلك يجب على المرأة أن تحترم زوجها وتسمع كلامه وكما أن الكنيسة لا تعمل عملاً يفضبه المسيح كذلك يجب على المرأة أن لا تعمل أفعالاً أو تقول أقوالاً تكدر زوجها فتكون نهماون بالسر الذي وضعه المسيح في كنيسة الطاهرة . ثانياً يجب عليك مداومة الذهاب الي الكنيسة لأن هذه نعمة عظيمة وتمسكي بالتواضع خصوصاً في بيت الرب ولا تنتظري الكرامة إجلسي على الأرض في بيت الرب وانظري في الموجودين بل أقول أحقر الموجودين انهم أفضل منك فإذا ما فعلت ذلك ينظر الرب الي تواضعك وانسحاق قلبك كما نظر الي تواضع وانسحاق قلب حنة أم صموئيل النبي ويعطيك سؤل قلبك كما أعطاهما . يجب عليك الاعتراف والتناول من جسد الرب ودمه وبعد التناول احذري من أن يخرج من فمك كلمة رديئة أو غضب أو حقد على أحد أو نميعة في حق الغير أو حلفان أو شتيمة هذه الوصايا ليست صعبة بل اعزمي في قلبك على عملها والرب يساعذك وأنا لي عشم في يسوع المسيح أن ينظر اليك بعين تحلته ويعطيك كما في ضميرك لأنه قادر على كل شيء في الختام نعمة ربنا يسوع المسيح تشمل جميعكم آمين،،

الحقير القس مينا البرموسى



الابا كيرلس السادس يبارك عروسين .